

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

المستشار السيد أبو بكر اعبيد:

السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

نسائلكم، السيد الوزير، عن الإجراءات والتدابير الواجب اتخاذها من طرف الحكومة لحد من المعاناة اليومية لمستعملي القطارات؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل

واللوجيستيك المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

بالفعل اليوم المجال السككي كما تعلمون في إطار، سطرت الحكومة الدور ديالها الأساسي في تدبير القطاع السككي هو التوجيه الاستراتيجي والبناء ديال الأهداف الكبرى ديال العملية السككية، المكتب الوطني للسكك الحديدية هو الذي يقوم على التدبير اليومي باعتباره الهيئة المشرفة على القطاع.

بالفعل كنت كتمنى أنه السيد المستشار على الأقل يعطيني بعض العناصر اللي يمكن نجاب عليهم في إطار الإشكالات، لكن ما يمكن أن يقال في هذا المجال، هو أن المكتب الوطني للسكك الحديدية اشتغل خلال العشرية السابقة وأساسا خلال 2010-2015 على دعم الاستثمار بحوالي 13 مليار درهم للبنية التحتية، وهذا اللي جعل أنه بالفعل هناك تدبير في المجال ديال البنية التحتية، اللي جعلت اليوم المغرب مصنف الأول على الصعيد الإفريقي وعلى الصعيد العربي في مجال البنية التحتية السككية حسب تقرير "دافوس 2015".

لكن يلاحظ بالفعل، بالواقع المعاش، من خلال ما يعرفه المسافرون على أن هناك كثير من الإشكالات اللي هي مطروحة في جودة الخدمات، وأيضا بالاحتفاظ وخاصة في المناسبات ديال الأعياد الوطنية والدينية والعتل المدرسية، وأنه على المجال الخدماتي أيضا فيه العديد من الإشكالات اللي هي مرتبطة أساسا بفترات اللي يمكن نعتبرها استثنائية عندما يصل العدد ديال المسافرين الذين يأخذون القطار حوالي 140 ألف، بينما في الوقت العادي هناك 84-85 ألف إلى 86 هو المعدل اليومي.

اليوم نشغل على أساس البلورة ديال الإستراتيجية ديال الخماسية المقبلة 2016-2020 على أساس أنه اليوم ننتقلو من العمل على البنية

محضر الجلسة الثالثة والستين

التاريخ: الثلاثاء 14 شوال 1437 هـ (19 يوليوز 2016 م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الإله الحلوطي، الخليفة الثاني لرئيس المجلس.

التوقيت: ثلاثة وخمسون دقيقة، ابتداء من الساعة الرابعة والدقيقة الإحدى والأربعين بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الإله الحلوطي، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيدان الوزيران،

السيدة الوزيرة،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أحيط المجلس الموقر علما بتوصل رئيس مجلس المستشارين بالقرارين الصادرين عن المجلس الدستوري تحت عدد: 16/1009، 16/1010 ويتعلقان على التوالي:

- بالقانون التنظيمي رقم 64.14 بتحديد شروط وكيفية ممارسة الحق في تقديم الملتزمات بمجال التشريع.

- وبالقانون التنظيمي رقم 44.14، بتحديد شروط وكيفية ممارسة الحق في تقديم العرائض إلى السلطات العمومية.

كما ورد على المجلس رأيين صادرين عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، حول مشروع قانون 27.14، يتعلق بمكافحة الإتجار بالبشر، ومشروع قانون رقم 79.14 يتعلق بهيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز.

كما نخط المجلس الموقر، أننا سنكون على موعد بعد نهاية هذه الجلسة، مع الجلسة الشهرية المخصصة لتقديم أجوبة السيد رئيس الحكومة على الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة، وتعتها جلسة تشريعية للدراسة والتصويت على عدد من النصوص الجاهزة.

ونستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الآتي الأول الموجه إلى السيد الوزير المكلف بالنقل، وموضوعه "معاونة مستعملي القطارات".

هو السيد المستشار بالفعل وضع يده على خمسة ديال نقط مركزية اللي ممكن تكون إشكال فهاذ التدبير الخدماتي.
لا يمكن إلا أن نقول له أن ما تفضل به هو واقع، لكن نعمل إن شاء الله رب العالمين مع المكتب اليوم على التحسيس التام بهاذ الإشكالات اللي هي معروضة.

اليوم في إطار نستاجبو لهاد المسألة ديال الاكنتاظ وديال الحصول على مقاعد، اليوم غنعملو برجة جديدة في إطار التسعيرة ديال المكتب على أساس أنه تكون التسعيرة تفضيلية اللي هي توابك الأوقات ديال الذروة اللي خاص الأسعار تكون مرتفعة باش الناس يمشيو نحو الاثنيين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس اللي ما تيكونش هناك اكتنظاظ.

اليوم نشغل في إطار البنية التحتية على أساس أننا نكمو الأشغال ديال الأوراش الكبرى المهيكلية اللي غادي تفسح لنا المجال باش ما يوقعش هاذ الشي اللي تكلمتو عليه ديال الوقوف بدون سبب عموما واضح، بينما تتكون هناك التزامات اللي هي مرتبطة بالأشغال اللي تتكون على السكك. نعم، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

انتهى الوقت السيد الوزير، ومعذرة على المقاطعة ونشكر على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموالي موجه إلى قطاع السكنى وسياسة المدينة وموضوعه "وضعية العمران بالأقاليم الجنوبية للمملكة".

والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال. تفضل السيد الوزير.

السيد عبد العزيز عمري الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع

المدني:

السيد الرئيس،

إلى كان بالإمكان تمروا إلى القطاع الموالي، لأن السيد وزير السكنى سيلتحق بالجلسة.. هاو هو، معذرة، تفضل.

السيد رئيس الجلسة:

إذن التحق بنا السيد الوزير ما غادي نضطروش نأجلو السؤال.

والسؤال موجه للسيد الوزير في قطاع السكنى وسياسة المدينة، وموضوعه "وضعية العمران بالأقاليم الجنوبية للمملكة".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد يحفظه بيمبارك:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة والسادة الوزراء المحترمين،

التحتية، تنتقل إلى العمل على تحسين الجودة ديال الخدمات، والتي هي مرتبطة بالمشاريع المهيكلية، كما تعلمون السيد المستشار، وأيضا بالعديد من التحسينات اللي هي مرتبطة بالمجال السكني.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار.

المستشار السيد أبو بكر اعبيد:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السادة المستشارين،

بعض الإشارات اللي جات في الرد ديالكم، السيد الوزير، وهي المعاناة ديال المسافرين، معاناة مستعملي هاذ القطارات تبدأ بالتأخير في المواعيد، بحيث بعض المرات هاذ التأخيرات تدوم 4 دالسوايح، الشيء الذي يعيق مستعملي هذه القطارات عن الالتحاق بمواعيدهم، ويضيع عليهم مواعيدهم الحصرية، مثلا العلاجية أو الحخص الدراسية أو مواعيد الطائرات.

تعطل المكيفات، السيد الوزير، المكيفات معطلة في القطارات، بحيث تصبح هذه القطارات عبارة عن أفران أو حمامات إن صح التعبير، بعض المرات السيد الوزير، المسافرين يضطرون للبقاء واقفين طول الرحلة، الرحلة تكون طويلة ويضطر المواطنون للبقاء واقفين طول هذه الرحلة، انعدام المقاعد، التوقفات المتكررة، السيد الوزير، بعض المرات تيقوق القطار دون إشعار أو إنذار، تيقوق الناس كيتساءلوا أشنو السبب، أشنو السبب ما كاينش اللي يتجاوب معهم.

انعدام الأمن، السيد الوزير، داخل القطارات، بأنه بعض المرات المسافرين يكونون معرضين للسرقة داخل القطارات من طرف بعض اللصوص خصوصا أيام الاكنتظاظات.

ضعف بعض المحطات، السيد الوزير، بعض المحطات تنعدم أماكن الظل والكراسي، بحيث يظل المسافرون واقفون طول المدة.

أكتفي بهذا القدر.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك المكلف

بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

وهي إطار سياسة المدينة والتي تمه العيون، الداخلة، بوجدور، السارة، البرامج كما سبق أنني جاوبت على هاذ الشيء يعني في عهد هذه الحكومة بمئات الملايين من الدراهم وهم على استعداد تام باش نزيدو أكثر إن توفرت الظروف إلى ذلك.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد يحفظه بيمبارك:

شكرا السيد الرئيس.

فعلا، السيد الوزير، ما خليتي لنا ما نقولو في هذا الإطار، وهو أنه الحديث عن ما أنجز من طرف جميع القطاعات يعني كثير وكبير جدا. السيد الوزير،

نحن نتمن المحمودات التي تقومون بها منذ أن حظيتم بالثقة المولوية لتسيير هذا القطاع، لا من حيث القضاء على الصفيح في الأقاليم الجنوبية، ولا من حيث تتبع المشاريع التي تقوم بها شركة العمران في إطار التجزيئات المتنوعة.

السيد الوزير المحترم،

لا تفوتنا الفرصة أن نوه من هذا المنبر بالسيد المدير العام لإدارة شركة العمران من خلال وقوفه وتبعية للمشاريع والتجزيئات السكنية والزيارات الميدانية، بغية أن يكون المنتج في المتناول ومستجيب لحاجيات الساكنة. والشكر أيضا موصول للأطر العاملة في جميع الإدارات التابعة لشركة العمران.

وأملنا، السيد الوزير المحترم، كما عهدنا فيكم من روح وتعاون، والتجاوب السريع مع مختلف القضايا المطروحة عليكم من طرفنا. وشكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لست أدري أن الوقت لم يبق، الوقت الكافي للسيد الوزير للرد على التعقيب، ومنتقل بعد شكر السيد الوزير على مساهمته معنا في هذه الجلسة.

نتقل إلى السؤال الموجه للسيد وزير التربية الوطنية، وموضوعه "مشاكل ومعيقات التعليم بالعالم القروي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة وفاء القاضي:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

في إطار النهضة العمرانية المتواصلة بالأقاليم الجنوبية للمملكة، تقوم إدارة العمران بإنجاز تجزيئات سكنية في مختلف الأقاليم الصحراوية موجهة للساكنة، وهو عمل جبار يستحق الإشادة، وعليه نسائلكم السيد الوزير المحترم:

ما هي إستراتيجية الحكومة المعتمدة لتنمية هذا القطاع الحيوي بمختلف المناطق الجنوبية؟
وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد نبيل بنعبد الله وزير السكنى وسياسة المدينة:

شكرا لكم السيد المستشار المحترم على هذا السؤال، معذرة عن التأخر. بداية، أريد أن أقول لكم بأنه تعلمون أن المجهود الذي بذل بالأقاليم الجنوبية الصحراوية العزيزة علينا مجهد غير مسبوق، سواء تعلق الأمر بالأقاليم بحد ذاتها أو تعلق الأمر بمختلف الأقاليم والعالات الأخرى على امتداد التراب الوطني، وهكذا منذ 2006 على وجه الخصوص كان هناك تفكير في ماذا يمكن القيام به في هذه الأقاليم، وجاء برنامج 2008 معزز ببرنامج 2011.

وفي الواقع يطول الحديث عن ما تم القيام به على مستوى هذه الأقاليم، يكفي أن أقول لكم بأنه تم بداية إعلان مدن العيون، الداخلة وبوجدور مدن بدون صفيح وذلك على التوالي في سنة 2008-2010 ثم 2010 كذلك فبراير بالنسبة للمدينة الأخيرة.

الانتهاء من إعداد مناطق الاستقبال بالنسبة لمدينة السارة، وقد تم ذلك بهدم 22.000 بركة، وإعادة إسكان 22.000 أسرة، كما تم فتح ما يزيد عن 1700 هكتار للتعمير عن طريق إنشاء أقطاب حضرية بكل من العيون، مدينة الوحدة، مدينة 25 مارس، مدينة الوفاق، وبوجدور، التنمية والقطب الحضري الأمان، الداخلة، مدينة الوحدة والنهضة 1 و2، وكلميم، الفردوس وباب الصحراء وبطرفاية، المسيرة الخضراء والسلام.

تم كذلك تهيئة 37.000 وحدة سكنية، تم كذلك تمكين الفئات الاجتماعية الهشة غير القاطنة بالمخيمات سابقا من الاستفادة من بقع أرضية بالجمان، خلق سوق عقارية بالأقاليم الجنوبية عن طريق تسويق الواححات المبنية للمشاريع ومع برجة إنشاء تدريجيا برامج للسكن الاقتصادي من فئة 250.000 درهم، والآن هذه البرامج كتمشى الحمد لله بكثرة.

تحقيق مداخل في هاذ البرنامج، تقدر بواحد 293 مليون درهم اللي كلها تم إعادة استثمارها في المنطقة عبر تجزيئات مختلفة البعض منها مازال قائم الآن، وهناك اليوم عدد من البرامج الأخرى التي تدخل في إطار أوسع

المستوى الوطني، ونعمل على المنتخين لتطوير هذه التجربة. ثم هناك كذلك 57% من العدد الداخلي توجد بالعالم القروي، وكذلك على المستوى الاجتماعي هناك برنامج "تيسير" الذي يستفيد منه العالم القروي، 63% أساسا في العالم القروي، وهناك تصاعد وتزايد في الاهتمام بهذا البرنامج. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عز الدين زكري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير نشكركم على جوابكم، ولكن في واقع الأمر واقع التعليم في بلادنا عموما وفي العالم القروي على وجه الخصوص لازال يعاني من مشاكل متعددة، جعلت العديد من أطفال العالم القروي لا يلتحقون بالمدارس أو يغادرونها في سن مبكرة، والأرقام والإحصاءات المهولة لنسبة الهدر المدرسي تجعلنا دائما كل سنة ندق ناقوس الخطر، وخير دليل هو ما كشفت عليه الإحصائيات الأخيرة من أرقام مثيرة للجدل حول عدد الأطفال المغاربة المتقطعين عن الدراسة، وبالخصوص خلال السنوات الأولى من الولوج للأقسام.

حسب الأرقام والإحصائيات الرسمية لسنة 2013-2014 قد أكدت أنه يوجد حوالي 7 ملايين أمني في المغرب، وأزيد من مليون طفل تتراوح أعمارهم ما بين 9 و14 خارج أسوار المدرسة، وحوالي 400 ألف طفل يتروكون مقاعد الدراسة سنويا.

وأشارت أغلب التقارير إلى أن المرحلة الابتدائية تنصدر المراحل الدراسية على مستوى الهدر المدرسي، حيث يغادر الأطفال مدارسهم دون تمكنهم من ضبط آليات القراءة والكتابة بالشكل المطلوب.

ورغم أن بلادنا جعلت من التعليم من ثاني الأولويات بعد قضية الوحدة الترابية، فإن ما يعانيه قطاع التعليم بالعالم القروي هو محمول وفضيع جدا سواء على مستوى البنية التحتية أو على المستوى البيداغوجي أو على المستوى الاجتماعي.

فعلى مستوى البنية التحتية:

- هناك ضعف البنية التحتية من أقسام ومدارس؛
- ضعف وتعميم وحدات المدارس الجماعية التي تكلمت عليها من خلال جوابكم؛

- صعوبة الولوج إلى الأقسام والمدارس؛

- عدم توفر سكن للمدرسين؛

- غياب نقل خاص بالتلاميذ، خصوصا بالنسبة للدواير النائية.

السيدات والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

لا ينكر أحد المجهودات المبذولة من أجل إصلاح منظومة التعليم في بلادنا، إلا أن الواقع المعيش الذي يتمثل في زرع مدرسة في قرية نائية أو في جبل معزول عن العالم لا يعني تقريب التعليم من المواطنين، بل هو خلق سجون مع وقف التنفيذ للمدرسين من جهة وأماكن لتجميع التلاميذ في غياب كل المواصفات البيداغوجية والتقنية لإنجاح عملية التعليم.

السيد الوزير،

هل من آليات وتدابير واضحة لإنجاح عملية التعليم والتدريس بالمناطق النائية بالعالم القروي؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد خالد براجوي الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين

المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

جوابا على هاذ السؤال أزود السيدة المستشارة بمجموعة من المعطيات، تبين بأن الوزارة ما فتئت دائما تولي اهتمام خاص للوسط القروي وللتلاميذ في الوسط القروي، بحيث أن هناك عدة مجهودات مؤسسية وكذلك تربوية ومجهودات تتعلق بالتجهيز.

فعلى المستوى المؤسسي هناك البرنامج الحكومي الذي أكد على تقديم الدعم اللازم للعالم القروي بشكل متصاعد ومتطور، ثم هناك الرؤية الإستراتيجية لإصلاح التربية والتكوين 2015-2030 تستهدف من خلال مشروع رقم 4 تميم وتمية المدرس بالأوساط القروية وشبه الحضرية والمناطق ذات الخصائص، بتحويلها مميّزا إيجابيا.

مجم ميزانيات الوزارة تتجاوز 90% من هذه الميزانية، ستخصص في 2016 للعالم القروي والمناطق الجبلية والمناطق ذات الخصائص، وكذلك سيتم تمكينها من تمييز إيجابي، بحيث تم رصد غلاف مالي يقدر ب 230 مليون درهم من ميزانية الاستثمار للوزارة برسم سنة 2016 للصندوق الخاص بتفمية العالم القروي.

على مستوى التدابير الأخرى، وصل وهذه بعض الإحصائيات التي تبين مدى الاهتمام بالعالم القروي، وصل مجموع المؤسسات التعليمية إلى 10.805 عامة، 54% في العالم القروي.

المدارس الجماعية التي هي تجربة مهمة تتحقق ويتم إخراجهما لحيز الوجود بفضل تضافر جهود وزارة التربية الوطنية والمنتخبين، هناك 111 وحدة على

السيد المستشار شكرا على هاذ السؤال، وقد سبق أن أجبت عن هاذ السؤال.

وأريد التأكيد في البداية أن الوزارة تولي اهتماما خاصا وتقديرا للمسار المهني لمديري المؤسسات التعليمية على غرار باقي موظفي القطاع، كما تقدر الجهود التي يبذلها المديرون للنهوض بالإدارة التربوية والرفي بها إلى مستوى الإصلاح المنشود.

وتقديرا لتلك الجهود تم الرفع من التعويضات على الأعباء الإدارية لمديري المؤسسات التعليمية سنة 2011، وتمكينهم من وسائل العمل.

كما أحدثت الوزارة لأول مرة في تاريخ المنظومة التربوية، مسلكا لتكوين الأطر الإدارية، برسم الموسم الدراسي 2014-2015، حيث تم تكوين الفوج الأول، ويبلغ عدد المستفيدين من التكوين 109 في إطار مسلك الإدارة التربوية خلال هاذ الموسم، وكذلك في الموسم الثاني 420 إطار.

حاليا، يوجد حوالي 18 ألف موظف يمارسون مهام الإدارة التربوية، إطارهم الأصلي هو أستاذ، ومهمة مدير مؤسسة هي بمثابة تكليف وليس وظيفة.

لكننا نندرس حاليا مع وزارة الوظيفة العمومية ووزارة الاقتصاد والمالية، إمكانية إحداث هيئة التدبير التربوي لتنظيم المسار المهني في الإدارة التربوية، إطار متصرف تربوي وإطار مساعد تربوي.

وقد تمت مناقشة المسار المهني لفئة مديري المؤسسة التعليمية مع النقابات الأكثر تمثيلية في إطار الحوار الاجتماعي، وتتكب حاليا اللجنة التقنية المشتركة بين الوزارة والنقابات على دراسة مشروع النظام الأساسي الجديد الذي يأخذ بعين الاعتبار آفاق العاملين بالإدارة التربوية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسن أدي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

نشكركم أولا على جوابكم ونود أن نثير بعض الملاحظات انسجاما مع ما أشرتم إليه فيما يرتبط بمسلك الإدارة التربوية وبالغموض الذي يحيط للمسار الإداري لخرجي هذا المسلك، والمرتبط أساسا بعدم الحسم في النظام الأساسي الخاص بموظفي وزارة التربية الوطنية، وهو ما يعتبر في حد ذاته عنصرا يعيق استقرار المنظومة التربوية ومصدرا للاحتجاجات المتتالية.

السيد الوزير المحترم،

في نفس السياق، إذا كان الميثاق الوطني للتربية والتكوين قد أقر إجراءات تم الرفع من الوضعية الاجتماعية والمادية والاعتبارية لنساء

على المستوى البيداغوجي:

في إطار الجهوية الموسعة فإن الوزارة مطالبة بوضع برامج دراسية تتلاءم وطبيعة الجهة الثقافية والطبيعية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

انتهى الوقت.

لست أدري السيد الوزير هل يمكن أن يرد على التعقيب في حدود ربع دقيقة. تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

كما قلت، إذن هناك فعلا انتباه لكل هاذ الحاجات في العالم القروي. هناك عناية خاصة من طرف الدولة ومن طرف الحكومة، وهاذ الأمر يتطور في برامجها باستمرار والإحصائيات تبين ذلك. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى الموضوع الثاني كذلك موجه لنفس القطاع، وهو حول "وضعية أطر الإدارة التربوية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

المستشار السيد الحسن أدي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

تعيش أطر الإدارة التربوية أوضاعا نفسية وقانونية استثنائية، نظرا لغياب إطار خاص بهذه الفئة بالنظام الأساسي الخاص بموظفي وزارة التربية الوطنية، مما يجعلهم بدون حماية قانونية وعرضة لجميع أنواع الشطط، علما أنهم لا يكتفون بالتدبير التربوي فقط بل يطال تدبيرهم الجانب المالي كذلك. السيد الوزير المحترم،

ما هي التدابير التي تعتمزم وزارتم اتخاذها لرفع الحيف عن هذه الفئة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد الحو المروحي:

تأثيرت أمغار نكرون واسا.

أيتا، ديستا،

السي الوزير،

إمشي نات يا تمازيغ توتلايت توصيبت، يزرف أختارت مازيغت للمغرب، إذ يختلايت توتلايت للمغربت سومتى ما ساكولاد.

يوسولاس كجمنس إيتيمل وتاريخيوزمير أذغارنمس سويوناس نرا.

ذويونا ديوايزرأختارت تمازيغت، دغيدأكي نصقضا، أسى الوزير، ما غتامازيغت أليدي توغول، أورتديفاذغارنمس لا كتيمل، لا كالحاكم، مانيس ترجمان للنفس الطرق نيس شمخال أياذا تحم ما خفاذا ويريسين مانداس ينا القاضي ولا سينما تينيبي القاضي، لا إكل الإدارات ولا كيدغارنياضن.

نكي نغال يستفوكا إستسري، تمكستين تمازيغت، إساول وليغ أيتنصر ربي، يوجدير وغر خمسطاعش نسقاس أياإزايدياس يزرف أختارث تمازيغت ف 2011، خمسة إسكاس أزابزين.

السي الوزير،

إغكا أتناطون، إسوريتيات سكاروتحاح، تتجاغرن ثقلساينا وترجماسين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

اتساولن خاونكيس تمازيغت.

ولاست الدارحة ولانس داتفهم كلشي.

نهضر باللغة اللي غادي يفهمها يمكن كلشي.

أعتقد بأنه القول بأن الوزارة فشلت في تدريس اللغة الأمازيغية حكم غير مضبوط ومتسرع، بحيث أن هناك عدة إحصائيات تبين بأن الوزارة منذ البداية بذلت مجهودا جبارا لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية ومنذ سنوات والإحصائيات تبين ذلك، وهذا كذلك يراعي إذن اعتبار الأمازيغية في الدستور الجديد لغة رسمية وهناك كذلك توصيات المجلس الأعلى للتربية والتكوين في هذا الصدد، وهناك برامج خاصة متطورة وهناك تقييم دائم لهذا الأمر.

أعطي بعض الإشارات:

- هناك 5000 أستاذ وأستاذة يدرسون الأمازيغية، وليس من السهل

أن نصل إلى هذا العدد في هاذ الفترة الوجيزة؛

- هناك 21 مفتشا ومفتشة يوظفون مكونات اللغة الأمازيغية، ليس

من السهل كذلك أن تتوفر على مفتشين في هاذ التخصص،

ورجال التربية والتكوين، فإذا عن التدابير ذات الأولوية التي تعترم الوزارة تنزيلها في إطار تفعيل الرؤية الإستراتيجية للمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي؟

فعلى الرغم من تخرج الفوج الثاني من مسلك الإدارة التربوية هذا الموسم، فإن شروط الولوج ونظام التكوين لازالت غير مؤطرة بنص قانوني صادر بالجريدة الرسمية، أضف إلى ذلك نظام التقويم غير الواضح، فهذه السنة مثلا لم يتم احتساب النقط المحصل عليها في الامتحانات النهائية للتباري على مناصب التعيين، وهنا يطرح السؤال، أليس من شأن البحث عن المناطق المرغوب فيها أن يؤدي إلى الرفع من الاجتهاد والتنافس الذي ينعكس إيجابا على الجودة؟

أما فيما يتعلق بالتدريب الميدانية بالمؤسسات التعليمية، حيث إنه على الرغم من وجود دفتر للتحملات لهذه التدريب والتي تمت صياغته من طرف واحد، وهو الوزارة دون إشراك المؤسسات المستقبلية، فإن هذه التدريب تفتقد لإطار تنظيمي واضح وملزم بكل، بل يتم تدبيرها في الغالب فقط بالعلاقات بين المراكز ومديري المؤسسات التعليمية مباشرة في غياب لأي تعويض عن هذه التدريب الميدانية، سواء للأساتذة أو لأطر الإدارة التربوية المستقبلين.

السيد الوزير المحترم،

نطلب منكم العمل على الإسراع بإخراج نظام أساسي خاص بموظفي وزارة التربية الوطنية منصف لفئة الإدارة التربوية التي تشتغل بدون حماية قانونية حقيقية ولباقي فئات الوزارة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

والكلمة للسيد الوزير في حدود ما تبقى من الوقت للرد على التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

شكرا، السيد المستشار، على هذا الملاحظات التي من شأنها أن تُغني النقاش حول هاذ الموضوع، الإدارة التربوية.

وكما قلت الوزارة واعية بأهمية الدور الذي يقوم به مديرو المؤسسات التعليمية والدور الذي تقوم به الإدارة التربوية عامة، وهناك تصور واضح لتطوير مردودية هذه الإدارة التربوية، وتنوع وسائل التكوين عبر هاذ المسلك الجديد الذي تم اعتماده.

ونحن رهن الإشارة لتلقي كل الملاحظات القيمة والتي من شأنها أن تطور هاذ المسار.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

نتنقل إلى السؤال الموالي وموضوعه "تعثر تدريس اللغة الأمازيغية".

هذه حكرة.

السيد الوزير، باش ما نطولش والوقت قصير، فين هو هاذ القانون
ديال التنزيل ديال الدستور فيما يخص الأمازيغية؟
واش هذه حكرة أخرى؟
باقي لكم بعض الأسابيع وباقي ما شفناش هاذ القانون باغين تخليوه
لآخر لحظة؟
كيفاش غادي نقاشوه؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

شكرا السيد المستشار.

كما قلت هناك عناية واهتمام وهناك تطوير للأداء في هذا المجال
باستمرار، والإحصائيات تبين ذلك.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونشكره على مساهمته معنا في هذه الجلسة.

نتنقل إلى السؤال الموجه لقطاع التعليم العالي، وموضوعه "الشروط
الاقتصادية لولوج كلية الطب بمدينة أكادير".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم
السؤال.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

كما هو معلوم أن هناك العديد من الجهات لا تتوفر لحد الآن على
جامعات أو كليات، وبالتالي فإبناء هذه الجهات كالأقاليم الجنوبية مثلا
يتوجهون مباشرة بعد حصولهم على شهادة البكالوريا لتقديم ملفاتهم إلى
إحدى الكليات بجهة أكادير، باعتبارها الجهة المجاورة من أجل التسجيل
لمتابعة دراستهم.

لكن للأسف الشديد، يفاجئ هؤلاء الشباب ببعض الشروط
الاقتصادية التي تمنع تسجيلهم بهذه الكليات والجامعات والتي تؤثر على
مسارهم التعليمي.

والتخصصات كلها في مجال التربية الوطنية؛

- أكثر من 550.000 تلميذ وتلميذة يدرسون الأمازيغية؛
- 11.000 أستاذ وأستاذة استفادوا من التكوينات الخاصة بمجالات
تدريس اللغة الأمازيغية؛
- أكثر من 4200 مؤسسة تعليمية تدرس بها اللغة الأمازيغية جزئيا أو
كليا؛
- 20 مركز تكوين يقدمون التكوين الأساسي في الأمازيغية، 20 مركز؛
- خريجو شعبة الأمازيغية 414 أستاذ وأستاذة موزعون على الشكل
التالي:

▪ 2012-2013: 87؛

▪ 2013-2014: 80؛

▪ 2014-2015: 127؛

▪ 2015-2016: 120.

إذن عدد يسير بشكل متصاعد.

وهناك كما قلت دراسات تشخيصية وتقييمية دائمة ومستمرة لتطوير
الأداء.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحو المربوح:

تأميرت السي الوزير.

طبقا للدستور وإيماننا منا باللغتين الرسميتين للبلاد سأعقب بالعربية في
انتظار أن يفعل المجلس استعمال اللغتين في البرلمان بالترجمة الفورية للعربية
نحو الأمازيغية والأمازيغية نحو العربية لتسهيل الأمور.

لأنه، السيد الوزير، قلت اللي تيفهموها الناس كاملين باش غادي ترد
عليا، راه هاذ الشيء ملي حضرت أنت ودبا ملي تنهضر، راه الإحصائيات
30% ديال المغاربة ما تيفهموش آش تنقولو دبا أنا وإياك، وعكس ذلك
كاين ناس عاود ثاني لا ينطقون بالأمازيغية.

إذن، السيد الوزير، راه عندنا 30% ديال المغاربة ما تيفهموش آسنو
تنقولو أنا وإياك.

ولكن رغم ذلك الإدماج الحقيقي للغة الأمازيغية في المنظومة التربوية
لازال يراوح مكانه، السيد الوزير، ويعرف تعثرا حقيقيا، وهذا لا يمكن أن
يتحقق دون، أولا وقبل كل شيء، بغينا نلمسو إرادة سياسية واضحة
وإرادية للحكومة، هذا مع الأسف لم نلمسه بعد.

السيد الوزير،

علاش كتسدو الخصاص غير بالأساتذة الأمازيغيين ديال الأمازيغية؟

الطاقة الاستيعابية، أتم اكتشافه أنه اليوم في الرباط 500 مقعد، هذا جاء بعد سنوات، فاس كذلك 350، فإذا كيقوع تطور، ولكن سنة البداية طبيعي يكون هذا العدد اللي هو بهاذ الشكل 100 مقعد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب إلى كان تعقيب.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

كشكركم على التوضيحات ديالكم.

ولكن السؤال ديالنا المطروح وهو هاذ الطلبة اللي كيبغوا يمشيو لجامعات وكليات الطب، إلى كان أكادير أقرب جهة لهم ما عندهومش، فين غادين يمشيو؟ واش ما خمائش الحكومة فين غيتسجلوا هاذ النوع ديال الطلبة اللي هما في الأقاليم الجنوبية، إلى حرمانا عليهم أكادير هذا كيعني بأنهم خاصهم يجيو للرباط أو غادي يمشيو لكليات اللي هي أبعد منهم، فأقرب جامعة وأقرب كلية بالنسبة للأقاليم الجنوبية هي أكادير.

أنا أظن بأن كان لازم تراعى الطلبة ديال الأقاليم الجنوبية ريثا تكون هناك جامعة لكليات طب إن شاء الله.

شكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة للرد على التعقيب.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

أنا فقط أقول بمنطق آخر، منطق حساي، إلى كان طالب غادي يتوجه والمقاعد ديال التباري 350 واش تبغوه يخلي 350 ويمشي ل 100 مقعد يتبارى عليها؟ أنا كنعن أن الطالب هو بنفسه ما غيقبلش والأسرة ديالو ما غتقبلش.

350 فرصة أكبر من 100 مقعد، هاذ الشي معروف يعني عملية

حساية بسيطة.

فما نقولوش أنه هناك إقصاء، بل هناك أمر خاصو شوية ديال الوقت، السنة الأولى طبيعي الأصل هو أن نتمن هاذ المبادرة ديال الوصول إلى الإعلان عن التسجيل الفعلي والبداة الفعلية للدراسة في كلية الطب بأكادير، هاذ المبادرة في حد ذاتها تستحق كل، احنا مجموعين كنتكلم هذا إنتاج مغربي، وبالتالي احنا كغاربة خاصنا كاملين نتمن هاذ المبادرة، السنة الأولى طبيعي غيقوع فيها هاذ العدد محدود، ولكن مع الزمن غتطور والأبناء ديالنا من مختلف الأقاليم غيجيو.

وبالنسبة آيت ملول هاذ السنة غيتفتح فيها كلية العلوم القانونية

لنا نسائلكم السيدة الوزيرة:

ما هي الإجراءات والتدابير التي ستتخذها الوزارة لفتح المجال أمام طلبة الأقاليم الجنوبية الراغبين في متابعة دراستهم بكلية الطب بمدينة أكادير، ريثا يتم بناء كليات وجامعات بهذه الجهة؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة، للإجابة على السؤال.

السيدة جميلة المصلي الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا الفريق المحترم على طرح هاذ السؤال، وإتاحة الفرصة للتأكد مرة أخرى أنه اليوم يحق لنا كغاربة أن نفتخر بأنه سيتم فتح كيتين للطب، واحدة في أكادير والأخرى في طنجة، وستبدأ ابتداء من الموسم الجامعي القادم، طبعا بنسبة طاقة استيعابية، لأن هذه السنة الأولى، 100 مقعد سواء في أكادير أو في طنجة، وسأتحدث بما أن السؤال مرتبط بالجنوب، سأركز على الجنوب.

كلية الطب في أكادير اليوم، الطاقة الاستيعابية 100 مقعد، طبيعي 100 مقعد، أن توجه بالدرجة الأولى للأبناء، لأن حسب الإحصائيات التي تتوفر عليها يعني أبناء المنطقة أكادير وتزيت والمناطق القريبة، تقريبا عندهم 100 مقعد كتمشي لمراكش، كلية الطب في مراكش الطاقة الاستيعابية ديالها اليوم 350 مقعد، فالطبيعي جدا في سنة أولى يعني لفتح هذه الكلية، طبيعي جدا بدون وجود أي خلفية إقصائية أو أي خلفية يعني تمييزية لمنطقة دون أخرى، ولكن هذا تصنيف طبيعي، من أجل، لأن مراكش الطاقة الاستيعابية ديالها تصل إلى 350 مقعد، فمن الطبيعي أن نفتح روافد متعددة تسجل في هذه الكلية أو نطلب ترشيح التسجيل في الكلية.

وبالنسبة لأكادير لأن الطاقة الاستيعابية ديالها مازالت محدودة، موجهة لروافد محددة، في انتظار أنه في المستقبل إن شاء الله غادي يتطور.

وأتمنا كنعرفو السيد المستشار، أن موضوع فتح كلية الطب ليس بالأمر السهل، الكلفة المالية تقريبا 315 مليون درهم للكيتين معا، كلية أكادير، هذا دون احتساب المركز الاستشفائي الجامعي اللي هو بوحود 2 مليار 320 مليون ديال الدرهم.

فاليوم يحق لنا كغاربة أن نفتخر بتعزيز شبكة كليات الطب في المغرب بهذه المؤسسة الجديدة، لأن عندما نتحدث عن كلية الطب بمعنى سيرتفع عدد التأطير الطبي في بلادنا، وهذا ما يمكن لنا إلا نفرحو به جميعا كغاربة، لأن هذا مكتسب ديال البلاد، طبعا سيتطور مع السنوات وستزداد

والاقتصادية.
السيد رئيس الجلسة:
شكرا السيدة الوزيرة.

ونشكر على مساهمتك معنا في هذه.. مازال سؤال آخر، السؤال الثاني موضوعه وموجه كذلك إلى نفس القطاع ديال التعليم العالي وموضوعه "الاستعدادات والعرض البيداغوجي للدخول الجامعي المقبل".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد السلام سي كوري:
شكرا السيد الرئيس.
السيدة الوزيرة المحترمة،
السادة الوزراء المحترمين،
السادة المستشارين المحترمين،

مع اقتراب بداية موسم جامعي جديد بدأ الحديث عن التطور الكمي والنوعي للعرض البيداغوجي للتعليم العالي.
لنا نساءلكم السيدة الوزيرة المحترمة، عن استعداداتكم للموسم الجامعي المقبل وعن أهم مستجداته؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:
شكرا.

الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.
السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:
شكرا السيد الرئيس.
شكرا السيد المستشار.

أولا هاذ السؤال سؤال كبير طويل عريض، يمكن يتجاوب عليه بأريحية أكثر في اللجنة المتخصصة، ولكن مع ذلك يمكن أن أعطي بعض المعطيات المرتبطة بالدخول الجامعي الجديد.

الدخول الجامعي الجديد أول مؤشر يمكن لنا نتكلمو عليه هو المجهود الذي تبذله الوزارة اليوم من أجل تطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، عبر اعتماد الرقمنة، هنا غنتكلم على بعض المشاريع وبعض البرامج المرتبطة بمشروع الرقمنة، اليوم الارتفاع المستمر لطلبة المغاربة، أتم كنعرفو أن هاذ السنة تقريبا، السنة الماضية كان 220 ألف حاصل على البكالوريا، هاذ السنة نتوقع أن الرقم سيقاربه.

فإذن اليوم العرض التربوي أو مستجدات الدخول كنعقول، قلت السيد المستشار المحترم أن اليوم هناك مجهودات كبيرة بذلت على مستوى وزارة

التعليم العالي والبحث العلمي لتهيئة الدخول الجامعي، لا يمكن الجواب عنها في هذه الدقائق، ولكن أعطي فقط بعض المؤشرات.
المؤشر الأول هو التوجه الرقمي داخل الوزارة، وفي داخل هذا التوجه الرقمي اليوم هناك اشتغال على جامعة افتراضية في المستقبل، لأن مواجحة ارتفاع عدد الطلبة، والإقبال خاصة على الاستقطاب المفتوح، لا يمكن تطوير هاذ المنظومة إلا بتطوير جامعة افتراضية على المستوى الوطني.

هناك مؤشرات في بعض الجامعات، ولكن تحتاج إلى أن تكون لها مقومات الجامعة الافتراضية على المستوى القانوني، وعلى المستوى كذلك يعني اللوجستيكي.

المسألة الأخرى هو اليوم موضوع الرقمنة، رقمنة المعادلات، رقمنة معادلات الشواهد ستبدأ هذه الخدمة، واللي هي مهمة جدا كذلك في طور التحديث، أتوقف عند مسألة إحداث مجموعة من المؤسسات اليوم ستعرف طريقها وستفتح.

وهنا أتوقف عند كلية العلوم القانونية والاقتصادية بآيت ملول، التي تعتبر يعني مؤسسة مهمة جدا بالنسبة لتغطية الحاجة والطلب المتزايد على هاذ النوع من التكوينات في الجنوب.

كذلك، افتتاح المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالداخلة. كلية الطب والصيدلة بطنجة، وكلية الطب والصيدلة بأكادير.

وكذلك ستنتقل الدراسة بمسلكين للإجازة المهنية بمعهد جديد في علوم الرياضة تابع لجامعة الحسن الأول بسطات، في انتظار استكمال تشييده.

طبعا، هذه السنة، ستشهد كذلك من المستجدات، هناك دخول الوكالة الوطنية للتقييم وضمان جودة التعليم العالي، لأنها ستبدأ الاشتغال الفعلي، وبالتالي هذا سيضمن تقييم هذه المسالك، سواء المسالك على مستوى التعليم الأساسي أو كذلك على مستوى الدكتوراه.

من المستجدات كذلك الاشتغال على موضوع الدكتوراه، اليوم لدينا قاعدة معطيات على المستوى الوطني، تضم كل أسماء المسجلين في سلك الدكتوراه بعناوين بحوثهم وبالمؤشرين.

السيد رئيس الجلسة:
شكرا السيدة الوزيرة.
الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.
وقبل ذلك نرحب بالسيد رئيس الحكومة لحضوره معنا في بعض أشغال هذه الجلسة.
والكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام سي كوري:
شكرا السيد الرئيس.
كنشكرو السيدة الوزيرة على التوضيحات ديالها، هو فعلا كتبدلو

متشبهة بالتعقيب ولو في حدود ثواني معدودة جدا، تفضلي السيدة الوزيرة.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العالمي وتكوين الأطر:

شكرا السيد المستشار.

أتوقف عند مسألة التغطية الصحية..
ولكن في اللجنة إن شاء الله تكون فرصة.

السيد رئيس الجلسة:

للأسف فرصة أخرى، إن شاء الله تعالى.
السؤال الذي كان موجها للسيد وزير الصحة تم تأجيله قبل لحظات من طرف الفريق المعني.

وننتقل إلى السؤال الموجه للسيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية، وموضوعه "شركات المناولة وشركات التشغيل المؤقت".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونغرس الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

شكرا السيد الرئيس.

السيدتين الوزيرتين،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين،

والمستشارات المحترمات،

منذ دخول مدونة الشغل حيز التطبيق في سنة 2004، عرف المغرب بروز شركات تسمى شركات المناولة والتشغيل المؤقت، ومع صدور مرسوم في السلايم الدنيا، عرفت هذه الشركات تزايد ملحوظ وحلت محل موظفي الدولة.

لكن هذه الشركات أغلبها لا توجد إلا على الأوراق وفي أحسن الحالات داخل مكتب أو سيارة وهاتف، هاذ الشركات تحرق كل القوانين وتستغل العمال والمستخدمين خصوصا عمال النظافة والحراسة، لا تصرح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ولا تحترم الحد الأدنى للأجور.

لذا نطلب منكم، السيد الوزير، تفسير سبب عدم مراقبة هذه الشركات؟ ولماذا لا تحترم قانون الشغل؟
وما هي الخلفية الحقيقية وراء سكوتكم عن هذه التجاوزات؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

مجهودات جبارة في هاذ القطاع، يعني الأرقام ناطقة بالمجهود ديالكم:

- وفرتم بنيات تحتية إضافية خلال هاذ المرحلة تتجلى في بناء 25 مدرج وإحداث 7 مؤسسات جامعية جديدة، وإحداث 3 كليات للطب والصيدلة؛

- وفرتم المزيد من الموارد البشرية، رفعت من عدد الطلبة المنوحين، ومن قيمة المنحة؛

- رفعت من الطاقة الاستيعابية للأحياء الجامعية بنسبة 63%؛

- وضعت نظام الاستفادة من الأحياء الجامعية، يعطي الأسبقية لذوي الدخل المحدود؛

- نوعتم التكوين، ولأتمقوها مع حاجيات سوق الشغل، حيث تم اعتماد 983 مسلك مهني.

السيدة الوزيرة،

عندنا بعض الإجراءات وبعض التدابير اللي يمكن تتخذوها في هاذ الدخول الجامعي المقبل من خلال المعايين، كنتقترحو باش هاذ المواكبة ديال العرض، يعني الطلب، لأن كايين طلبة جدد كيلتحقوا بالجامعة، باش توفر لهم مقعد بالجامعة، يعني المواكبة ديال العرض والطلب خاصو يكون مستمر. القضية ديال توفير اعتمادات إضافية لتوظيف أساتذة يعني جدد.

ثم كذلك توفير ظروف الاستقبال والتوجيه للطلبة، بعض المرات الطلبة كيبقاو تايين في بداية الموسم.

نقطة أساسية، هو التعجيل بصرف المنح، خصوصا منحة الدورة الأولى.

الطلبة بعض المرات ما كيلقاو ما يصرفو في بداية ديال الدورة، وبالتالي بغيانكم المنحة تصرفوها في أواخر شتنبر أو في بداية أكتوبر.

ثم كذلك النظام ديال التغطية الصحية، كيتعتبر واحد المكسب مهم جدا، بغيانكم تفعلوا هاذ النظام ديال التغطية الصحية.

ثم كذلك مسألة أساسية، التسريع بفتح الأحياء الجامعية أمام طلبة الكليات المحدودة الاستقطاب وطلبة المعاهد العليا لكي لا يضطروا إلى الكراء المؤقت.

نقطة أساسية، وهاذي مسألة ماشي ديال الوزارة ديالكم، هي مسؤولية ديال الدولة بأكملها، وبغيانا الدولة تتحمل المسؤولية ديالها في الحفاظ على الأمن بالجامعة، لأن الجامعة هو الفضاء ديال العلم، ماشي فضاء ديال الإرهاب وديال التطرف، بغيانكم تتأخذو التدابير اللازمة لحماية أرواح الطلبة والأساتذة من عصابات متطرفة، يعني باش يكون واحد الجو ديال التحصيل ملائم.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

هاذ التشغيل المؤقت الهش في المؤسسات العمومية والجماعات المحلية. غادي نعطيك أمثلة وأتم تعرفون جيدا، السيد الوزير، في وزارتك كايبة المناولة ولا تحترم القانون، كايبة في جل الوزارات لا تحترم القانون، بحيث أنه المطالب ديال العمال البسطاء هو الحد الأدنى للأجور، في المدارس العمومية المنظفات اللي تينظفوا المدارس العمومية ما تينخلصوش وعارفينهم، هاذي 3 أشهر وهما تيساينوا الأجرة ديالهم ودايرين وقفات احتجاجية وحتى شي واحد ما تيهضر معهم، فينا هي الوزارة المكلفة بهاذ الشي؟

أنا بغيت غير نفهم، السيد الوزير، الله يجازيك بخير آشنا هو الدور ديال مديرية التشغيل؟ آشنا هو الدور ديالها إلى ما كانتش مراقبة تطبيق واحترام قانون الشغل، إلى ما كانتش هاذ الدور اللي تديروا مديرية الشغل، مع الأسف اليوم المفتشين ديال التشغيل عندهم مشكل، القلة ديالهم، كثرة المهام، اليوم ديرو لهم حركة عاود ثاني اللي ساكن في القنيطرة نديوه للخميسات واللي في الخميسات نديوه للرباط، علاش؟ لأنه قار..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

انتهى الوقت.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

لا، السيد المستشار المحترم، كلما يتم انتقاد في حالات بعينها أنا معك، ولكن حينما يتم التعميم وتقول تعميم الهشاشة وذلك الشي، الكلام يفقد مصداقيته.

أنا نتقول ليا في الوزارة، تعطي مثال ديال وزارة اللي تعرفها، نتقول لي لا تحترم القانون، بمن يتعلق الأمر؟ كايين احنا نعطيوها جميع الحالات ديال الوزارات تنفوضوا الحراسة والنظافة، تيجيو نساء في اليوم شحال تيشتاغلوا في الوزارة عندها؟ تيشتاغلوا ساعتين وثلاث ساعات، ربما تيشسيوا تيشتاغلوا في أماكن أخرى في نفس اليوم، هذا هو العمل، طبيعة العمل هو هكذا تدار.

طبعاً، احنا خاصنا نعملو جميع باس نحسنوا ظروف العمل، هذا لا نختلف حوله، ولكن علينا أن لا نعمم يا أخي الكريم، هناك وقتها في الجواب ديالي، قلت هناك شركات تحترم القوانين وهناك شركات لا تحترم القوانين، حتى في الشركات العصرية، وما بالكم على شركات المقاولات. هذه يعني حقيقة ظاهرة تتعامل معها احنا راه نتعرفو بلادنا وتعرفو الواقع كما نتعرفو أنتيا، فغير ما تعمممش الله يهديك، ما تعمممش..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وشكرا لك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الجواب على السؤال.

السيد عبد السلام الصديقي وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس.

نشكر السيد المستشار المحترم على طرحه هذا السؤال.

والسؤال كما توصلنا به عندو شقين ديال العمل المؤقت الذي تم تديره من طرف الشركات التي تأسست بموجب مقتضيات مدونة الشغل كما قلت في كلامكم.

بالطبع هناك شركات (les sociétés d'intérim) شركات معترف بها، البعض منها، وضعت كفاالة مالية لدى صندوق الإيداع والتدبير ديال 140 مليون سنتيم كيغني ضمانة في حالة ما إذا تم الإخلال بأداء الواجبات ديال الأجور، إلى غير ذلك.

وهناك العمل بالباطن (le travail sous-traitance) وهو حينما تقوم الشركات الأم لتكليف بعض الشركات في إطار العمل المؤقت حسب دفتر التحملات، بالطبع هناك ضرورة جميع الحقوق اللي منصوص عليها في مدونة الشغل عليها أن تحترم.

هل تحترم بالفعل أم لا؟ هناك تفاوتات، هناك بعض شركات المناولة تحترم إلى حد ما بعض القوانين، وهناك شركات أخرى لا تحترم، وفي حالة ما لم تحترم، لم تلتزم بما هو منصوص عليه في دفتر التحملات، فتبقى الشركة الكبرى التي منحت هذا الامتياز هي المسؤولة على عدم يعني الالتزام بالواجبات المنوطة بتلك شركات المقاول، هاذو بصفة عامة.

وكما تعلم، السيد المستشار، أن هناك لجنة ثلاثية التركيب ديال العمل المؤقت تجتمع باستمرار وتداول في الموضوع مع النقابات الأكثر تمثيلية ومع مختلف المكونات ديال هاذ اللجنة الثلاثية التركيب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد المبارك الصادي:

طيب، شكرا للسيد الرئيس.

السيد الوزير،

مع الأسف هاذ الشي نظري، أما واقع الحال، واقع الحال هو أنه هاذ الشركات، أولا خاصنا الخلفية ديال وجود هاذ الشركات واحنا عارفين شكون اللي تياخذ هاذ الامتيازات، هاذو شركات تعطيه صفقات مع الأسف، ياك؟ باش يمتصو الدم ديال الفقراء ديال هاذ الشعب ديال العمال والعاملات البسطاء وكايين في جميع الآن في الوظيفة العمومية.

احنا كنا نتطلبو من هاذ الحكومة أنها تحارب الهشاشة في العمل وتوقف إلى جانب الضعفاء والفقراء، وتجب لهم حقهم لأنه القانون تيصم لهم الحق ديالهم، فإذا به هذه الحكومة زادت وسعت من الهشاشة بفرض

فقط أذكر بأننا بعد هذه الجلسة مباشرة سيكون عندنا موعد مع
الجلسة الشهرية لمساءلة السيد رئيس الحكومة، وبعدها مباشرة ستكون
عندنا جلسة تشريعية للمصادقة على مجموعة من القوانين.
شكرا لمساهمتم.

ورفعت الجلسة.